فان قيل فلم اذا كان الاسم خماسيا يحذف اخر حروفه في التصغير
نحو سفرجل وسفيرج قيل انما وجب حذف اخر حروفه في التصغير
لطوله على ما بينا في جمع التكسير لان التصغير يجري مجرى التكسير
وهذا يجوز فيه التعويض فيقال فيه سفيريج كما قالوا في التكسير
سفاريج ولهذا ايضا اذا كانت الزيادة غير رابعة حذفت
واذا كانت رابعة لم تحذف حملا للتصغير على التكسير لان
التصغير والتكسير من واد واحد فان قيل لم ردوا التاء في
تصغير المؤنث اذا كان الاسم ثلاثيا نحو شمس وشميسة ولم
يردوها اذا كانت على اربعة احرف نحو زينب وزيينب
قيل انما ردوا التاء في التصغير لان التصغير يرد الاشياء
الى اصولها الا ترى انهم قالوا في تصغير باب بويب وفي ناب تصغير
نييب فردوا الالف الى اصلها في باب الواو لانك تقول في
تكسيره ابواب واصلها في ناب الياء لانك تقول في تكسيره انياب
ونيب فاذا كان التصغير يرد الاشياء الى اصولها والاصل في نحو
شمس ان يكون بعلامة التانيث للفرق بين المذكر والمؤنث
وجب ردها في التصغير واختص رد الثلاثي لخفة لفظه
واما الرباعي فلم ترد فيه التاء لطوله فصار الباء بدلا من
تاء التانيث واما ما لم ترد فيه التاء فالتصغير من الثلاثي
نحو قولهم في قوس قويس وفي فرس فريس وفي عرس عريس
وفي حرب حريب وفي ناب نييب وفي درع الحديد دريع واما
ما اثبتوا فيه التاء في التصغير من الرباعي فنحو قولهم في قدام
قديديمة وفي وراء وريئة وفي امام اميمة وقد تكلموا عليه
فقالوا انما لم تلحق التاء في التصغير فيما كان ثلاثيا لانه جرى

واصلها

يجرى

يجري المذكر لانه في معناه وذلك لان القوس في معنى العود والقوس
يطلق على المذكر والمؤنث والمذكر هو الاصل فبقي في تصغيره
على اصله والعرس في معنى التعريس والحرب في معنى حريب
حربا والمصدر في الاصل مذكر والناب فيها بمعنى الناب الذي
هو السن وهو مذكر لانها سميت به عند سقوطها ودرع الحديد
في معنى الدرع الذي هو القميص وانما اثبتوا التاء في التصغير فيما
كان رباعيا نحو قديديمة ووريئة واميمة لوجهين احدهما
ان الاغلب في الظروف ان تكون مذكرة فلو لم يدخلوا التاء
في هذه الظروف وهي مؤنثة لالتبست بالمذكر والوجه الثاني
انهم زادوا التاء تاكيدا للتانيث ويحتمل ايضا وجها ثالثا
وهو انهم اثبتوا التاء تنبيها على الاصل كما صححوا الواو
في العود والحركة تنبيها على ان الاصل في باب ودار بويب ودوير
وعلى كل حال فكلا القسمين شاذ لا يقاس عليه فان قيل فلم
خالفوا بين تصغير الاسماء المبهمة وما اشبهها وبين الاسماء
المتمكنة فقالوا في تصغير ذا ذيا وتا تيا وفي الذي اللذيا
وفي التي اللتيا قيل انما فعلوا ذلك جريا على الاصول في كلامهم
لتغير الحكم عند تغير الباب لان الاسماء المبهمة لما كانت مغايرة
للاسماء المتمكنة جعلوا لها حكما غير حكم الاسماء المتمكنة لتغايرهما
فلم يضموا اولها في التصغير كما فعلوا في الاسماء المتمكنة وزادوا
في اخرها الفا لتكون علما للتصغير كالضمة في اوائل الاسماء المتمكنة
وجوزوا ان تقع ياء التصغير فيها ثانية كقولهم في ذا ذيا
وفي تا تيا فان قيل فلم لم يمتنع وقوع ياء التصغير فيها ثانية
كما امتنع في الاسماء المتمكنة قيل انما لم يمتنع وقوع ياء التصغير

الاصل بمصدر حرب حربا

ردي صح

المرفوض صح